الملك فؤاد الأول

ولم تكن حوادث عام ١٨٨٢ لتثبط همة مصر وعزيمتها . فقد جاهدت وناضلت وارتفعت أصوات أبنائها البررة ليخلصوها مما ألم بها . وكانت جهود مصطفى كامل ومحمد فريد وعبد العزيز جاويش وسعد زغلول قد أثمرت وأيقظت روح الشعب التي لم تخمل الا فترة قصيرة . اننا نكون قد ابتعدنا عن المبادىء الطبيعية والتاريخية اذا غالينا فى استغلال المسائل الوطنية . وقلنا ان الظفر كان دائماً من نصيبنا . فما من أمة الا وقد مرت عليها ظروف متقلبة من نصر مجيد الى هزيمة مرة والى تعادل . لكننا كنا نفيد من دروس تلك الهزائم لنتغلب بها فى أدوار حياتنا على الصعاب .

وقدنهضت مصرنهضة سياسية اجتماعية شاملة . ففى أيام حكم فؤاد ظفرت بتحقيق بعض غاياتها الوطنية . وتقدمت أحوال البلاد الاقتصادية وانشئت مئات المدارس وجامعة فؤاد الأول . وازدهرت المدن بالمشروعات العمرانية وكثرت الجمعيات العلمية واصبح لمصر مجلس نيابى وممثلون سياسيون فى دول العالم وخطت مصر خطوات واسعة لتتبوأ مكانتها فى طليعة أمم العالم

ويمتاز عصر فؤاد الأول بنهضة علمية واسعة النطاق . ففى عهده أسس مجمع اللغة العربية الملكى ونهض التعليم الحر والزراعى والأولى وفتحت المدارس الثانوية والعالية لتعليم البنات وأرسلت البعثات العلمية والفنية إلى الجامعات الأوربيه والأميركيه وكسب العلماء والمؤلفون والناشرون رعاية الملك وتشجيعه . وتقدمت الفنون الجميلة وتطورت الموسيقي وأنشئت لها المعاهد وعقد لها أول مؤتمر للنهوض بالموسيقي الشرقيه . وازداد عدد المتاحف الفنيه والتاريخية وأخرجت دار الطباعة الحكومية عدداً وفيراً من الكتب العلمية والمطبوعات الفنية . وزاد عدد المستشفيات فى البلاد .

وفى أيام الملك فؤاد تطور التعليم فى الأزهر ونظمت الجامعة الأزهرية وأسست مدينة للأزهريين . ونالت الجماعات الخيرية الكثير من فيض كرمه

وفى عهد المغفور له الملك فؤاد الأول ادخلت على الجيش الأساليب الحديثة من التدريب ـ فارتقى مستوى التعليم العسكرى وارسلت البعثات الحربية إلى الخارج لتتلقى المستحدث من علوم الحرب ـ وشيدت المنشآت الحديثة وزودت بجميع وسائل الرفاهية ـ وتقدمت الألعاب الرياضية فى الجيش

وفى أيام الملك فؤاد أيضا أنشىء مجلس الجيش للاشراف على أحوال وزارة الحربية والبحرية . وكان يعقد جلساته برئاسة وزيرها وعضوية الوكيل . ومفتش الجيش والمدير العامل لكل من مصلحة الحدود وخفر السواحل واحد ضباط الجيش المتقاعدين برتبة اللواء

وفى أواخر عام ١٩٣١ تألفت نواة لسلاح الطيران الحربى واحتفل بوصول السرب الأول فى مطار الماظة الحربى احتفالا عسكريا رائعاً كان على رأسه المغفور له الملك فؤاد الأول

مصر